همزة وصل

هيئة الشارقة للكتاب
Sharjah Book Authority
معرض الشارقة الدولي للكتاب
SHARJAH INTERNATIONAL BOOK FAIR

نشرة يومية - معرض الشارقة الدولي للكتاب
العدد 3 - الجمعة 3 نوفمبر / تشرين الثاني 2023

الإبداع على منصة التتويج في الشارقة

بدور القاسمي تكرم الفائزين بجوائز المعرض و«اتصالات لكتاب الطفل»

الإبداع على منصة التتويج في الشارقة

الشارقة – «همزة وصل»

احتفت الشارقة أول من أمس بالفائزين بجوائز الدورة الـ42 من معرض الشارقة الدولي للكتاب، والمتوّجين في الدورة الـ15 من جائزة اتصالات لكتاب الطفل، خلال حفل خاص ضمن فعاليات المعرض الذي يستمر حتى 12 من الشهر الجاري.

وكرّمت الشيخة بدور بنت سلطان القاسمي، رئيسة مجلس إدارة هيئة الشارقة للكتاب، الفائزين.

وتتوزع جوائز المعرض، على فئات رئيسة وفرعية تغطي الإنتاج الأدبي والمعرفي العربي والأجنبي، وتشمل فئاتها «جائزة الشارقة للكتاب الإماراتي»، وتتوزع على أفضل كتاب إماراتي في مجال الرواية وأفضل كتاب إماراتي في مجال الدراسات وأفضل كتاب إماراتي في مجال الإبداع الأدبي وأفضل كتاب إماراتي في مجال الرواية الأولى، و«جائزة الشارقة لأفضل كتاب عربي في مجال الرواية»؛ و«جائزة أفضل كتاب أجنبي» وتتوزع على أفضل كتاب أجنبي خيالي وأفضل كتاب أجنبي واقعي؛ و«جائزة الشارقة لتكريم دور النشر» وتتضمن أفضل دار نشر محلية وأفضل دار نشر عربية وأفضل دار نشر أجنبية.

وحضر حفل توزيع الجوائز إلى جانب الشيخة بدور القاسمي، الرئيس التنفيذي لهيئة الشارقة للكتاب أحمد بن ركاض العامري، وعدد من المسؤولين والأدباء والمثقفين والإعلاميين.

فئات متنوعة

وعلى مستوى جوائز المعرض المخصصة للكتاب الإماراتي، حصدت رواية «حدث في صبيا» للدكتورة سعاد العريمي، إصدار دار الساقي جائزة فئة أفضل كتاب إماراتي في مجال الرواية، وفاز كتاب «المرأة في المثل الشعبي الإماراتي.. قراءة ثقافية للخطاب الشعبي» للدكتورة عائشة أحمد الغيص، إصدار «الظبي للنشر»، بفئة أفضل كتاب إماراتي في مجال الدراسات. وذهبت فئة أفضل كتاب إماراتي في مجال الإبداع الأدبي لديوان «الغاسق» للشاعرة نجاة الظاهري، إصدار منشورات غاف، وكانت فئة أفضل كتاب إماراتي في مجال الرواية الأولى من نصيب رواية «معزوفة صماء» للكاتبة منى عبدالقادر العلي، إصدار دار ثقافة للنشر والتوزيع.

بينما فازت رواية «باب الوادي» للكاتب أحمد طيباوي، إصدار دار الشروق، بجائزة «أفضل كتاب عربي في مجال الرواية»، وعلى مستوى «جائزة أفضل كتاب أجنبي»، حصد كتاب «مغامرة الأندلس» (An Andalus Adventure) للكاتبة سيادا جالالي، إصدار «بلاك ستون هاوس» فئة «أفضل كتاب أجنبي خيالي»، في حين فاز كتاب «كيان مطلق - مذكّرات» (Unbounded - A Memoir) للكاتبة هدى الغصن، إصدار «ميديا ببليشينغ» بفئة «أفضل كتاب أجنبي واقعي».

وعلى صعيد جوائز دور النشر، حصدت «ملامح للنشر والتوزيع» فئة أفضل دار نشر محلية، وفازت الدار المصرية اللبنانية من جمهورية مصر العربية بفئة أفضل دار نشر عربية، في حين حازت دار «أو إم بوكس أنترناشيونال» (OM Books international) من الهند على فئة أفضل دار نشر أجنبية.

من جانبها، قالت المنسق العام لمعرض الشارقة الدولي للكتاب خولة المجيني، خلال كلمتها بالحفل إن جوائز المعرض باتت منصة تتطلع إليها كبرى دور النشر ونخبة الأدباء والكتّاب في كل أنحاء العالم، مستهدفة مجمل العاملين في صناعة الكتاب، من مؤلفين إماراتيين وعرب وأجانب ومترجمين ودور نشر.

وأضافت: «نتطلع من خلال هذه الجائزة أن يقدم الكتّاب محتوى أصيلاً هادفاً يعود بالنفع على الجمهور؛ فقد علمتنا التجارب أن كلمة أو حكاية

واحدة في كتاب تأخذ بيد من يقرأها نحو مسارات جديدة في الحياة، وقد تكون كافية لتغيير واقعنا، ولهذا نحن نكرّم الكتّاب وصنّاع النشر، ونقدر جهودهم في هذا اللقاء، ونقدِّمهم نموذجاً لمن يبحث عن دوره في عالم الكلمة الهادفة».

الجيل الجديد

كما كرّمت الشيخة بدور القاسمي الفائزين بالدورة الـ15 من جائزة اتصالات لكتاب الطفل التي ينظمها المجلس الإماراتي لكتب اليافعين، وترعاها «شركة اتصالات من &e».

وحصد كتاب «مشاعر.. مشاعر» للكاتبة فاطمة السعدون (السعودية)، رسوم الفنانة إيمان عبدالحميد (السعودية)، إصدار دار كتب نون مؤسسة ناهد الشوا الثقافية (كندا)، فئة «الطفولة المبكرة»، وحصد كتاب «فيل على إصبعي»، للكاتب والرسام عبدالله الشرهان، إصدار دار «أجيال» من دولة الإمارات فئة «الكتاب المصور».

وفي فئة «كتاب ذي فصول» كانت الجائزة من نصيب كتاب «تدمير العالم في 46 ثانية» للمؤلفة ميس داغر، رسوم محمد الحموي، إصدار «دار الياسمين للنشر» (الأردن)، وفاز «حلق مريم» لرانيا بده، رسوم آية خميس، إصدار دار نشر نهضة مصر بفئة «كتب اليافعين»، وحصد كتاب «غناء الماء» لمهند العاقوص ورسوم مليحة أحمدي وإصدار دار نور المعارف للنشر والتوزيع في مصر، فئة «كتاب الشعر».

من جانبها، توجهت رئيسة المجلس الإماراتي لكتب اليافعين مروة العقروبي، بعميق الشكر للشيخة بدور بنت سلطان القاسمي على مبادرتها الكريمة بإطلاق هذه الجائزة، كما شكرت شركة «اتصالات من &e»، على دعمها للمبادرات الثقافية. وقالت: «رحلتنا كانت طويلة، ولكنها كانت ممتعة، لأن رفقاءنا في الطريق كانوا كثراً، وفي مقدمتهم هيئة الشارقة للكتاب، التي فتحت لنا أبواب المشاركات الخارجية، من خلال ما توفره لنا من منصة للتعريف بالجائزة في المحافل العربية والإقليمية والعالمية، في مختلف مشاركات الهيئة حول العالم، وهو ما جعلنا في الدورات الأخيرة نستقبل ترشيحات حتى من دول غير ناطقة بالعربية».

شخصية العام الثقافية وصف الوطن بقيمة روحية تتجاوز حدود المكان والزمان

إبراهيم الكوني: إذا أردت أن تتعلم فتألم

الشارقة – «همزة وصل»

بين الهوية والهجرة والوطن، وبالطبع مدرسة الحكمة الصحراء، تعددت الموضوعات التي تناولها الروائي الليبي إبراهيم الكوني، شخصية العام الثقافية للدورة الـ42 من معرض الشارقة الدولي للكتاب، خلال جلسة حوارية في أول أيام المعرض، شهدت إقبالاً لافتاً من المثقفين والأدباء والإعلاميين والقراء.

وقال صاحب «التبر» و»فرسان الأحلام القتيلة»، وعشرات الروايات خلال الجلسة التي أدارتها الكاتبة والإعلامية لوركا سبيتي «إذا أردت أن تتعلم فتألم، لأن العلم رديف للألم شكلاً ومضموناً، حتى إن الهمزة في كلمة (ألم) هي في الحقيقة العين في كلمة (علم) لأن الهمزة باللغة العربية ليست إلا عيناً صغيرة».

ووصف الوطن بالمفهوم العميق، والروح التي تسكن الإنسان وتتشكل من خلاله هويته وثقافته، لذلك، فإن الوطن يبقى وطناً في أنفسنا، وإن ابتعدنا عنه بأجسادنا، فهو يظل حاضراً في قلوبنا وأفكارنا.

وأشار الكوني إلى أن الوطن ليس مجرد مكان محدد في الزمان والمكان، بل هو قيمة روحية تتجاوز هذه الحدود: «إذا لم نشعر بالوطن في داخلنا، ولم نحمل شغفه وحنينه فينا، فإننا نصبح أسرى للوطن، نعيش فيه دون أن نفهم معناه أو نقدر رسالته، من هنا فإن الوطن يحتاج إلى من يحلم به ويسعى إلى تحقيق رؤيته».

وأضاف «لأن الوطن قيمة روحية، فإنه يتطلب منا التضحية والصبر والتجديد؛ فقد نضطر إلى مغادرة الوطن جسدياً، لكن ليس روحياً؛ فالمهاجرون هم أولئك الذين يفهمون قيمة الوطن، ويعبرون عنه بصدق وإخلاص، فهم يحملون الوطن في قلوبهم، ويبثونه في أماكن جديدة».

ورأى أن أعظم مثال على المهاجر هو الرسول صلى الله عليه وسلم، الذي هاجر مرتين: إلى المدينة المنورة، وإلى غار حراء، حيث تأمل في خلق الله وتلقى الوحي، فالرسول صلى الله عليه وسلم كان مهاجراً لأنه كان نبياً، وكذلك جاءت كل الأنبياء من بيئات صعبة وصحارى قاسية، فالصحراء هي مدرسة الحكمة والإبداع، ولهذا السبب، فإن التاريخ الإسلامي اختار أن يبدأ من تاريخ الهجرة؛ لأن الهجرة هي التي أوجدت الأمة.

وأوضح الكوني أنه ينتمي إلى هويات متعددة، ولكنه يفخر بانتمائه إلى الهوية العربية التي يتحدث بها، أو الروسية التي يتكلم بها، أو أي لغة أخرى تعلمها، معتبراً أن تعدد الهويات أمر إيجابي في الإنسان يدل على الثراء والتنوع، ولكن الخطير في الأمر هو التعصب لهوية معينة. وتابع: «إذا لم نعتنق هوياتنا المتعددة كواقع روحي بالدرجة الأولى فسوف نفقد رصيدنا مما نسميه خزنة الهوية، أما حين نتعصب لواحدة منها فإننا نفقد هذه الميزة التي تجعلنا أوفياء لكل ما يساهم في تشكيلنا».

الناشر والمبدع الكوري يصـــف معرض الكتاب بـ«المبهر»

مينوو سونغ: الشارقة بوابتنا إلى المنطقة

حوار: موزة الخرجي

من بلاد ضيف الشرف، في معرض الشارقة الدولي للكتاب الـ42، يطلّ الناشر والمبدع الكوري الجنوبي مينوو سونغ، المدير التنفيذي لـ«اينجلش إيغ»، طامحاً في دخول سوق الشرق الأوسط من بوابة الشارقة ومعرضها النوعي الذي أبهره بتنظيمه الرائع، على حد تعبيره في حواره مع «همزة وصل»، مشيراً إلى أن كتبهم الموجهة للأطفال تستعين بطرق شيقة لاجتذاب أجيال المستقبل، إذ يحرصون على الاستفادة من التكنولوجيا في الكتب عن طريق قلم ذكي يمرره القارئ الصغير على الصفحات ويستمع إلى الكلمات من خلاله.

يجمع مينوو سونغ بين مهنة الناشر، وموهبة المبدع، إذ اجتذبته الكتابة منذ الصغر، ليواصل المسيرة مع التأليف حتى الآن، مستلهماً أفكار كتبه من مراقبة الصغار، لتدور قصصه حول حياتهم اليومية بكل من فيها من براءة وألعاب وخيال واسع.. وتالياً تفاصيل الحوار مع المدير التنفيذي لدار «اينجلش إيغ» الكورية..

في البداية حدثنا عن الدار.. متى رأت النور وما الهدف من تأسيسها؟

انطلقت «اينجلش إيغ» في 2010، لتكمل اليوم 13 عاماً، بهدف توفير كتب لتعلم اللغة الإنجليزية للأطفال في بلادنا؛ فعلى الرغم من أن الإنجليزية لغة عالمية مهمة، إلا أنني وجدت أن محتوى الإصدارات المقدمة للأطفال في بلادنا غير منطقية إلى حد ما، ولا تساعدهم حقاً على تنمية مهاراتهم، خصوصاً في اللغة الإنجليزية. لذلك فكرت في محاولة تقديم الأفضل وتطبيق أفكاري في هذا الميدان، ومحاولة تقديم شيء للمجتمع الذي أنتمي إليه، وربما إلى العالم. وتُركز كتبي على التعلم بشكلي طبيعي منذ الصغر، ليس فقط من خلال الكتابة والقراءة ولكن أيضاً عبر الاستماع، فالأطفال يتعلمون عادةً من الاستماع إلى والديهم، وبإمكانهم كذلك الإنصات إلى كتبنا، ومشاهدة مقاطع الفيديو الخاصة بها، وبالتالي يتعلمون اللغة بطريقة بسيطة وشيقة.

متى اكتشفت موهبة الكتابة لديك.. ومن أين تستلهم أفكارها؟

- أحب الكتابة منذ صغري، أتذكر تقريباً بأنني كنت في العاشرة من عمري عندما ألّفت كتابي الأول، حتى إنني حينما كنت طالباً في المدرسة فزت بجائزة عن قصة قصيرة كتبتها؛ ما شجعني كثيراً على الاستمرار؛ إذ أستمد إلهامي من مشاهدة الأطفال، لأن القصص الموجهة لهم يجب أن تكون مرتبطة بحياتهم ونشاطاتهم اليومية حتى تجتذبهم، لأنهم على عكس الكبار من الصعب أن يقرأوا شيئاً غير مألوف بالنسبة لهم. كما أن سلوك الأطفال دائماً ما يكون ممتعاً، وقصص كتبنا مبنية على حياة الصغار، ولهذا السبب يضفون المزيد من المشاعر على القصص عند قراءتها.

ماذا عن مشاركتك الأولى في معرض الشارقة الدولي للكتاب، وأهمية الحضور في محافل الكتب المحلية والعالمية بالنسبة لك كناشر؟

في الواقع لم أكن أتخيل كل ما رأيته هنا، إذ انبهرت بالفعل، إذ يشتمل المعرض على برنامج رائع يتضمن حوارات وجلسات شيقة ومفيدة، وكذلك مؤتمر الناشرين الذي سبق المعرض، إذ حفل بنقاشات وفتح قنوات تواصلٍ بين العاملين في مهنة صناعة الكتب؛ فهو فكرة جيدة ومؤتمر متكامل حقاً. وبخصوص «الشارقة للكتاب» مقارنة بمعارض أخرى ذهبت إليها في إنجلترا، وفرنسا، وألمانيا، فقد وجدت معرض الشارقة أكثر تنظيماً، علاوة على أن الناس هنا طيبون جداً ومتواضعون. وأرى أن المشاركة في معارض الكتب والمؤتمرات الدولية مهمة جداً، إذ يمكننا قضاء بعض الوقت مع ناشرين آخرين، نتحدث عن كتبنا، ونطلع على إصداراتهم، ومن ثم يمكننا أن نتعلم من بعضنا البعض، والتعرف على ثقافات مختلفة، علاوة على سوق النشر وصناعة الكتب في بلدان العالم المختلفة. وآمل أن أتمكن من العثور على شريك تجاري هنا، لأن كتبنا هي رقم واحد في فئة الكتب التعليمية في السوق الكورية وكذلك اليابانية. وأطمح في دخول سوق الشرق الأوسط من خلال معرض الشارقة الدولي للكتاب.

كيف تقيم قطاع النشر وسوق الكتب في بلدكم؟

سوق النشر تنافسية للغاية في كوريا الجنوبية، بسبب تواجد الكثير من الدور والشركات، ووفقاً للإحصائيات، فإن السوق الكورية هي رابع أكبر سوق للنشر في العالم؛ لذا فالمنافسة محتدمة وشديدة. وهناك أيضاً التكنولوجيا التي وضعت بصمتها على صناعة الكتب، من الكتب الإلكترونية، إلى الكتب الصوتية، إلى التطبيقات المختلفة الخاصة بعناوين الأطفال، لأن دمج التكنولوجيا مع الكتب يحفزهم على القراءة.

وسط هذه السوق التنافسية، ماذا تفعل كي تحرص على تميز كتبك بين كل تلك الإصدارات المتنوعة والواسعة؟

أغلب إصداراتنا تفاعلية، وليست مجرد كتب ورقية، فمن خلال تقنية القلم الذكي الذي يمرره الطفل على الصفحات، يمكنه الاستماع إلى الشخصيات وهي تحكي القصة. كما ضمنا بعض الأغاني في القصص، وبذلك يحصل الطفل على حكاية غنائية على نمط مسرحيات برودواي، كما قمنا بالتعاون مع ممثلين من ذلك المسرح الشهير في أميركا لتسجيل أصواتهم وهم يقرأون القصة بطريقة تشد انتباه الطفل، ويؤدون الأغاني في كتبنا كي يستمع الطفل إلى لغة إنجليزية صحيحة وبنطق سليم من متحدث اللغة.

خطط مستقبلية

عن الخطط المستقبلية لدار «اينجلش إيغ»، قال مينوو سونغ: «أخطط للتسع وتصدير كتبنا إلى دول أخرى في مختلف أرجاء العالم، بعد أن وجدت تقديراً كثيراً لأعمالي في دول ناطقة باللغة الإنجليزية، إذ حصلت دارنا على إجمالي سبع جوائز أولى وجائزتين للمركز الثاني في حفل توزيع جوائز رويال دراغون فلاي المرموقة في أريزونا بالولايات المتحدة الأميركية عام 2020؛ وكان هذا التكريم الكبير حافزاً قوياً نحو توسيع انتشار الدار.

سوينكا لأجيال الغد: لا تذهبوا في طريق لا تحبونه

الشارقة – «همزة وصل»

لقاء نوعي، جمع بين مبدع حاصل على أكبر عالمية مرموقة، وأجيال الغد، أتاحه معرض الشارقة الدولي للكتاب لزواره في اليوم الثاني من فعاليات الدورة الـ42، إذ استضاف الكاتب النيجيري، وولي سوينكا، الذي سرد تجربته الملهمة أمام طلبة المرحلتين الإعدادية والثانوية من زوار المعرض.

وأكد الكاتب الحاصل على جائزة نوبل للآداب أن المسرح من أفضل وسائل نقل المعرفة، ليس من ناحية المادة وحسب، وإنما من ناحية عملية تفسير النص بأكثر من 20 طريقة مختلفة، لاسيما في مجال العمل المسرحي أو حتى تدريس المسرح، إذ يتم البحث لوقت طويل عن الخلفية التاريخية والاجتماعية والسياسية والفلسفية لحدث صغير أو فكرة بسيطة جداً، وتقديمها بطرق مختلفة للجمهور.

وعن الكاتب المسرحي وعلاقته بأعماله المنشورة، نوه سوينكا إلى أن كاتب المسرحية يريد مشاهدة عمله على المسرح وليس فقط رؤية كتابه منشوراً، بعكس الشاعر والروائي، لافتاً إلى أن التخصص في كتابة المسرح قد لا يكون مجدياً كثيراً مثل الروايات والمجموعات الشعرية من ناحية النشر والأرباح.

وعن العوامل التي ألهمته لاحتراف الكتابة، استرجع سوينكا أيام طفولته، عندما لم يكن يسمح له والده بلمس الكتب التي يحتفظ بها في الخزانة، مشدداً على أن الفضول كان يدفعه للوصول إلى تلك الكتب بأي طريقة ممكنة، وعندما بدأ بقراءة القصص، ملأت السعادة قلبه، لكنه سرعان ما شعر بالملل لأن القصة لا تتغير، فبدأ بسرد القصص التي قرأها مع تغيير أحداثها من مخيلته. وتطرق إلى دور التكنولوجيا ومنصات التواصل في الكتابة، معتبراً أنها واحدة من أعظم الإنجازات التي ابتكرتها الإنسانية في الألفية الجديدة.

وقدم صاحب نوبل نصيحة للكتّاب اليافعين، أكد فيها أهمية عدم إجبار أنفسهم على الذهاب في طريق لا يحبونه ولا يشعرون فيه بالراحة، فبداية الطريق تكون بكتابة نص معين وعرضه على المعلمين في المدرسة لتقييمه، وعدم استخدام ذلك التقييم لتثبيط الهمة، بل استثماره كمحفز للاستمرار والتطور.

محطات

حصل وولي سوينكا على جائزة نوبل للآداب في عام 1986، وله أكثر من 54 عملاً، فهو روائي وكاتب مسرحي، وشاعر، وموسيقي. كما حاضر في عدد من أعرق الجامعات في العالم مثل هارفارد وأكسفورد وييل، وجامعة نيويورك في أبوظبي، وغيرها.

1998 edition of the series' second part holds a whopping five-figure price

Rare Harry Potter book signed by JK Rowling for sale at SIBF

Sharjah – Hamzat Wassl

A rare first edition of a Harry Potter book signed by author JK Rowling is turning heads for its novelty factor and a five-figure sticker price at the ongoing 12-day Sharjah International Book Fair (SIBF) that opened in Expo Centre Sharjah on Wednesday.

"It is perhaps the most expensive novel for children you could find here at the book fair," said Alex Warren, the owner of Zerzura Rare Books, a Dubai-based company that specializes in first editions, signed copies, maps and prints and other rare books.

"There are just about five such copies available around the world possibly and I own one of them," added the Yorkshireman talking about his prized possession – a 1998 edition of Harry Potter and the Chamber of Secrets, the second novel in the Harry Potter series later turned into a blockbuster movie.

But that's not all. Zerzura – exhibiting for the first time at SIBF – has amongst its carefully curated collection first editions of Paulo Coelho's The Alchemist (1983) selling for Dh1950, Agatha Christie's Cat Among The Pigeons (1959) for Dh1050, and Vladimir Nabokov's Lolita (1959) selling for Dh750. The company also boasts of a first copy of the 1997 Booker Prize-winning God of Small Things by Indian author Arundhati Roy, selling for Dh550.

"Of course these are books, but they're also a piece of history because they're limited edition by their nature. There's books on science, on sports, on history, and biography. So there's a huge area to explore," explains Warren, who established Zerzura in Dubai's Alserkal Avenue about a year ago with collections of books like Jaws (Dh1200) and Jurassic Park (Dh1100) by Michael Crichton, later made into films.

"There's a lot of people in the UAE who appreciate rare books and see the value of it," added Warren, who named his company after the mythical Saharan oasis rumoured to have existed deep in the desert west of the Nile River in Egypt or Libya.

"There are lots of legends around it with many expeditions to find where the city was. So the idea is about finding treasure in the middle of the desert and I hope readers will find it through our books," noted Warren, pointing to his rare copy of Arabian Sands, a 1959 book by English explorer and travel writer Wilfred Thesiger.

The book, selling for Dh2,100, focuses on the author's travels across the Empty Quarter of the Arabian Peninsula between 1945 and 1950. It attempted to capture the lives of the Bedu people and other inhabitants of the Arabian Peninsula and is considered a classic of travel literature, reflecting largely on the changes and large scale development that took place after the Second World War and the subsequent gradual erosion of traditional Bedouin ways of life that previously existed unaltered for thousands of years.

More than 1.5 million titles will be on offer at the 42nd edition of the Sharjah International Book Fair (SIBF) that will run until November 12.

ty for the Portuguese Crown to document these places. A model of the fortress of Khor Kalba presents the results of recent archaeological campaigns conducted there with the support of Sharjah authorities.

Perceptions and descriptions of the Gulf

In addition to Duarte Barbosa, many other authors have described the Gulf and the region of land and sea which surrounds it. Essential texts in the history of the Portuguese empire in Asia demonstrate a deep understanding of the Gulf and this period, recording and documenting Portuguese actions, despite the praising and laudatory nature of the descriptions typical of texts from that era. Pedro Teixeira's book, published in 1610 and displayed in this section, is of utmost importance as it narrates his journeys in the Gulf and translates and publishes two Persian chronicles about the region that the author collected during his travels.

The Portuguese presence in the Gulf

The aim is to present the political, diplomatic and military process whereby the Portuguese became established in the region. This section reflects the last moments of Portuguese presence in the Arabian Peninsula can be seen in 1648 peace treaty presented in the exhibition, signed between Portuguese authorities and the local sheikh, likely an ancestor of the current ruler of Sharjah.

Religious dynamics in a frontier zone

The section aims to encourage reflection on the religious questions raised by the Portuguese presence in the region and its influence on the visual arts. The interest in Islam during this period is well demonstrated by the translation of the Quran into Latin, published by the Swiss scholar Theodore Bibiliander from a 12th century translation. The remaining pieces are connected to the missionary efforts of various Catholic religious orders, such as a letter from a Jesuit in Ormuz, which may have been written in a writing box bearing the emblem of the Jesuits. The last manuscript reveals the presence and history of Augustinian monks in the same place.

The Gulf's trading networks

This section is dedicated to the importance of the Gulf's trade, showing that the trading of horses date back to 1515 as one of the region's most valuable assets. The1553 portrait of Princess Joana of Austria, pained by Cristovao de Morais, which illustrates the use and importance of Gulf pearls, featured in her hair jewelry. Three books by Garcia da Orta (1563), Carolus Clusius (1567), and Cristovao da Costa (1578) highlight the interest in the natural world of plants, in which the Gulf region also stood out.

Duarte Barbosa: an explorer's book

An entire section is dedicated to the important work of Duarte Barbosa, written in the early 16th century which describes the entire Gulf region and the Indo-Pacific axis in great depth. It is a precious work that reveals Barbosa's journeys and his critical ability to observe and understand the different populations of the regions he visited. The section displays the oldest manuscript copies, dispersed from Portugal, Spain and Sharjah.

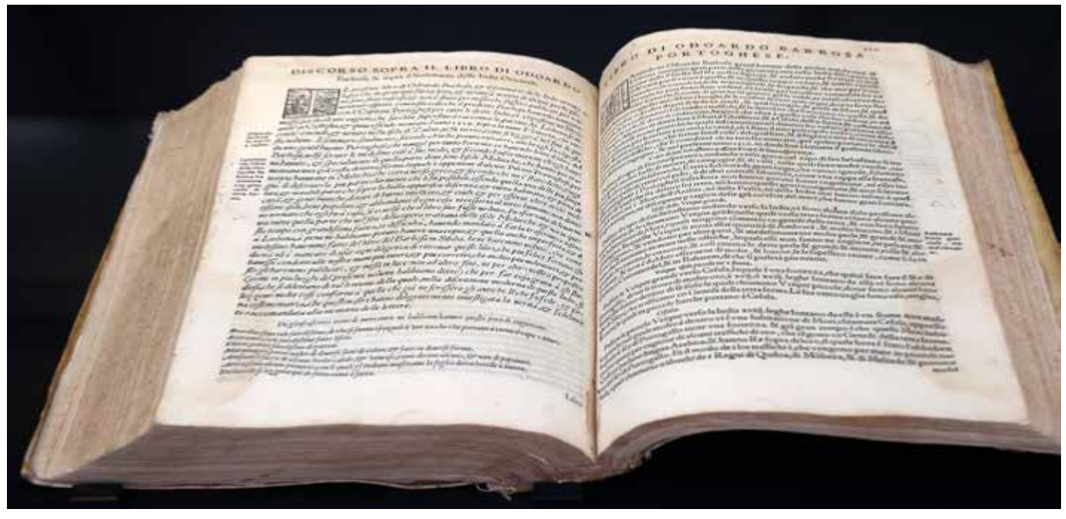

SIBF exhibition reveals deeply rooted Sharjah history

Rare collection of manuscripts, books highlight centuries of Arab-Portuguese ties

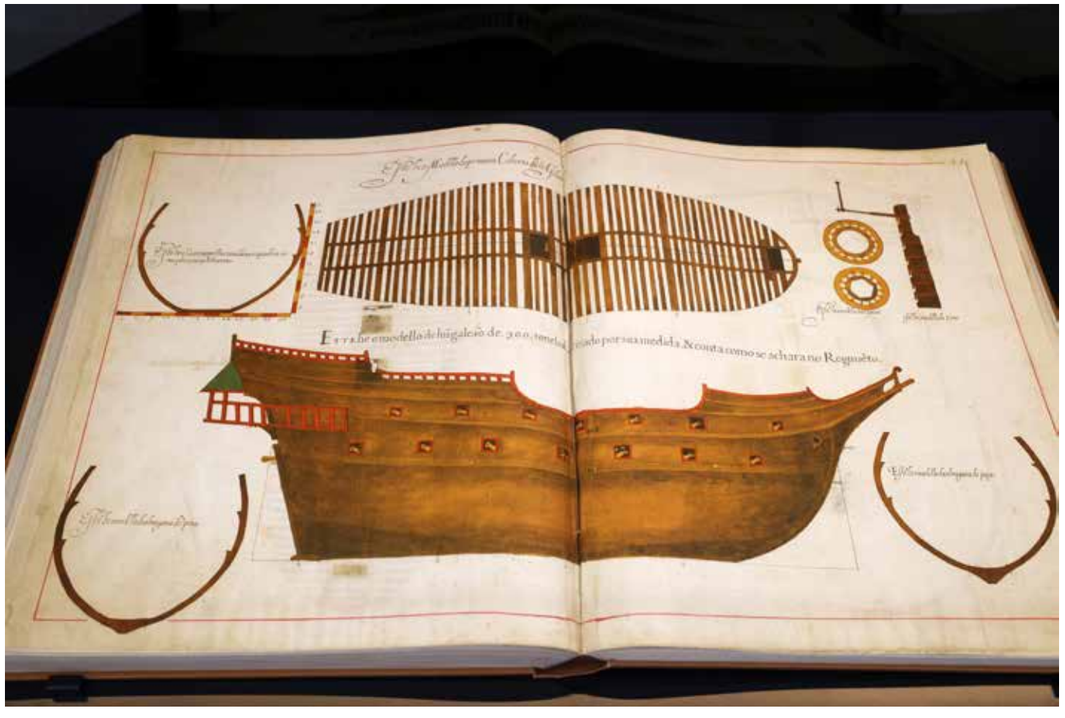

Sharjah—Sherouk Zakaria

History buffs and visitors to the Sharjah International Book Fair (SIBF) will get a glimpse of rare collection of artefacts that showcase the Portuguese presence in the Gulf, including Sharjah, and the interlinked ties dating back to the 16th and 17th centuries.

The multifaceted exhibition, titled "The Portuguese in the Gulf, 1507-1650: An Interlinked History", showcases more than 60 manuscripts, printed books, engravings, maps, nautical instruments, works of art and everyday items that offer a full perspective of the rich history between both regions and highlight the importance of the Gulf for the Portuguese and for Europe.

A head-turner is a 1648 peace treaty that mark the last moments of Portuguese presence in the Arabian Peninsula, signed between Portuguese authorities and the local sheikh, likely an ancestor of the current ruler of Sharjah.

Located at the center of Expo Center Sharjah's main hall, the exhibition, curated by Portugal's University of Coimbra, walks visitors through seven sections, addressing voyages and navigations, trade links, religion, and ancient book chronicles that shed light on the Portuguese perspective of the Gulf.

Speaking to Hamzat Wassl, Roger Lee de Jesus, researcher at the University of Coimbra and the exhibition's main curator, said the display seeks to untangle the complexity of the history that extended across centuries.

"It's a history that isn't easy to understand, so we needed to provide a broad multi-layered perspective aided with visuals, objects and cartographic images. The exhibit also offers a new dimension on the growth and evolvement of the Gulf with all its resources, and underlines the history of the Portuguese empire in Asia," said de Jesus.

While the arrival of the Portuguese in the Gulf in the first decade of the 16th century was marked by military confrontation, several other forms of connectivity would emerge which are the focus of the exhibition: commercial, artistic, and cultural exchanges, some of which had an impact on a global level.

The exhibit also presents possible perceptions of how these items reflect and, at the same time, help construct a configuration of the relations that were forged in the Gulf and in the surrounding areas, extending this geography with a certain degree of flexibility.

While most of the manuscripts and artefacts are displayed from the university's library, the exhibition also showcases some rare items from private collections.

From Portugal to the Gulf: Voyages and Navigations

The fact that the Gulf region was an important trading halt on these voyages to India and eastern Asia remains not widely known. This section on maritime navigation shows the arrival of the first Portuguese in the Gulf. It highlights the essential contribution of knowledge from the Islamic and Arab world, as the voyages of Ibn Battuta and the nautical work of Ahmad Ibn Majid.

The legacy of the Portuguese in early overseas exploration is legendary, with explorers like Vasco da Gama, Ferdinand Magellan and Duarte Barbosa making the arduous journey on open seas from the Atlantic coast to exotic locales in the Indian Ocean. Displayed for the first time, a mariner's compass from the 18th century and a view of Lisbon from the mid-17th century explore the Portuguese city from which the ships set sail to Asia.

The cartographic image of the Gulf

This section describes Asia at the beginning of the 16th century, exploring the evolution of the image of the Gulf with cartographic images that aesthetically capture the region's pristine beauty and wealth. The charts from the Miller Atlas and Fernao Vaz Dourado's atlas, separated by 50 years, showcase the evolution of the accurate representation of the Arabian Peninsula and the Indian Ocean. The chosen iconography of various fortresses in the Gulf region, with plans and panoramic views reveals the importance and necessi-

Soyinka: Literature 'catalyst' for social change

Sharjah—Hamzat Wassl

Wole Soyinka, the first African to win the Nobel Prize in Literature, stressed that literature is not simply a collection of words on paper but a catalyst for social change, capable of challenging norms and inspiring critical thinking.

Speaking at a panel discussion in Sharjah International Book Fair (SIBF), Soyinka, who has devoted his life to the pursuit of justice and the power of words, began his address by highlighting the transformative potential of literature.

He discussed pushing boundaries with literature with a no-holds-barred conversation with a young, captivated audience.

Sharing how he maintains the "drive and zest" to keep writing at the age of 89, the esteemed playwright, poet and author said it was all down to a "habit of decades".

"Something becomes a habit, and you feel you get the nudge, you get the urge, and an idea is playing in your head and you have no choice but to [write]. Otherwise you don't have peace of mind," said the author who just last month oversaw the release of his third novel, Chronicles from the Land of the Happiest People on Earth.

Soyinka's impressive literary and activist career has made him an international icon, known for his plays, essays, poetry, and his unwavering commitment to social justice.

When asked whether he thought social media could be used as a tool to source more information and reach out to a whole new audience, he said: "For me, one of the greatest technological discoveries of not just this century, but this millennium, perhaps, is the democratization of communication. And so, social media should be a vehicle for the promotion of ideas of genuine controversies".

Responding to how he dealt with people often mistaking him for former UN Secretary General Kofi Annan or Hollywood star Morgan Freeman, he quipped in his characteristic elegant style: "Morgan Freeman is so famous even in Kazakhstan. I went to Kazakhstan and I was being followed!".

Held at the Sharjah Expo Centre under the theme "We Speak Books", SIBF served as a platform for the prolific playwright to share his wisdom and insights with a new generation of literature enthusiasts and readers.

The multifaceted artist-dramatist's career life journey is marked with outstanding work of over 45

published plays, poems, essays, memoirs, novels that have been translated into dozens of

languages. His art has always found its genesis in the African continent's myths and

mystifications, and in his own life experiences.

Al-Konil: Immigrants are seekers of freedom

Sharjah—Hamzat Wassl

Ibrahim Al-Koni, the Libyan-born novelist who has been named the Cultural Personality of the Year at the ongoing Sharjah International Book Fair (SIBF), called every immigrant a seeker of freedom.

Speaking in a panel discussion, Al-Koni cited all prophets from Prophet Adam to Prophet Mohammed (PBUH) as emigrants, calling Adam a migrant from heaven to earth and Prophet Mohammed a genius who migrated twice - one for business and one a spiritual journey.

The novelist, who was born in the Tuareg Desert and spent his childhood there before migrating to Europe, spoke of how the desert shaped his personality and his life.

"The desert is the cradle of civilization, and it played a pivotal role in shaping my personality," stated Al-Koni, who has spent half his lifetime in Europe.

The Nobel Prize candidate said he drew inspiration from the myth, magical worlds, and passion for the Tuareg life, which is rich in customs and is considered the unique product of the desert.

"The desert told me its own stories," said Al-Koni as he narrated an life-changing incident when he got lost in the biggest desert in the world for 36 hours at the age of five. The experience brought a metaphysical transformation for Al-Koni, who later went to Russia to study journalism and established an Arabic newspaper in the country.

Regarding happiness, Al-Koni stressed that the readiness to sacrifice oneself for ultimate happiness is important. "You can never get it if you think you can get it for free," said the esteemed writer who has authored 81 books in 40 languages.

Sharjah Book Authority honored Al-Koni as the SIBF 2023 Cultural Personality of the Year in recognition of his profound impact on both the Arab and global cultural and literary spheres and his invaluable contributions.

Proficient in eight languages, including Russian, English, Polish, German, Spanish, and Latin, Al-Koni has won numerous regional and international awards.

Running until Nov. 12 under the theme 'We Speak Books', SIBF is led by an elite group of authors, intellectuals, and artists from 33 countries, with engaging panel discussions, exciting workshops and stimulating reading sessions.

eral Coordinator of SIBF, emphasised that the inclusive SIBF Awards have become a platform that key publishers, renowned authors and stakeholders from around the world look forward to take part in, as the awards target the overall publishing industry stakeholders.

"The SIBF Awards inspire authors to create genuine and impactful content that enriches the lives of readers. Life's experiences have taught us that a single word or a simple story can often ignite transformative journeys for those who encounter them, capable of reshaping reality. This is why we pay tribute to authors and publishers and commemorate their contributions in this event, presenting them as exemplars for those aspiring to craft profound narratives," said Al Mujaini.

Sheikha Bodour also honoured the winners of the 15th edition of the Etisalat Award for Arabic Children's Literature, organised by the UAE Board on Books for Young People (UAEBBY) and sponsored by Etisalat by e&.

'Feelings, Feelings!' by Fatimah Al Sadoun and illustrated by Iman Abdul Hamid, from Saudi Arabia, published by Noon Books: Nahed AlShawa Cultural in Canada, was honoured for winning the Early Reader category; 'An Elephant on My Finger', written and illustrated by Abdullah Al Sharhan and published by Ajyaal in UAE, was honoured for winning the Picture Book category.

In the Chapter Book category, the honour went to 'Destroying the World in 46 Seconds' by Mays Dagher and Mohammed Al Hamawi, published by Al Yasmine Publishing and Distribution in Jordan; 'Mariam's Earring' by Rania Bedda, published by Nahdet Misr in Egypt, secured the Young Adult Book category, while 'Water's Singing' by Mohanned Al Akouse, published by Noor Al Maarif in Egypt, was honoured for winning the Poetry category.

Publishers and authors rewarded for impactful work

Bodour Al Qasimi honours winners of SIBF Awards

Sharjah – Hamzat Wassl

Sheikha Bodour bint Sultan Al Qasimi, Chairperson of Sharjah Book Authority (SBA), honoured the winners of the 42nd edition of the Sharjah International Book Fair Awards and the 15th edition of the Etisalat Award for Arabic Children's Literature.

The SIBF awards encompass various categories, including the Sharjah Award For An Emirati Book in the four subcategories of the Best Emirati Novel, Best Emirati Academic Book, Best Emirati Creative Literature Book, Best Emirati First Novel Book Award; Sharjah Award for the Best Arabic Novel; Sharjah Award For The Best International Book in the two subcategories of Best International Fiction Book, and Best International Non-Fiction Book; and the Sharjah Publisher Recognition Award in the three subcategories of Best Local Publisher, Best Arab Publisher, and Best International Publisher.

The award ceremony was also attended by HE Ahmed bin Rakkad Al Ameri, CEO of SBA, along with prominent authors, intellectuals, and media figures.

'Happened in Sebeya,' authored by Dr. Suad Al-Araimi and published by Dar Al Saqi, secured the prestigious Best Emirati Novel award. The Best Emirati Academic Book was awarded to 'Woman in Emirati Folklore: A Cultural Reading of Popular Discourse' by Dr. Aisha Ahmed Al Ghais, published by Al Thabi Publishing and Distribution.

The title of Best Emirati Creative Literature Book was claimed by the poetry collection 'Al-Ghaseq,' authored by Najat Al-Zaheri and published by Manshurat Ghaf Book Trading; and the Best Emirati First Novel Book Award was presented to 'Mazofa Samma,' written by Mona Abdulqadir Al-Ali and published by Dar Thaqafa for Publishing and Distribution.

The Best Arabic Novel award went to 'Bab Al-Wadi' by Ahmed Tayyebawi, published by Dar El Shorouk. The title of Best International Fiction Book was awarded to 'An Andalus Adventure' written by Saiyada Jalali and published by Black Stone House; while 'Unbounded - A Memoir' by Huda Al-Ghusn and published by Media Publishing earned the distinction of Best International Non-Fiction Book.

The Best Local Publisher award went to Dar Malamih; while Al Dar Al Masriah Al Lubnaniah from Egypt was acknowledged as the Best Arab Publisher; and OM Books International from India clinched the title of Best International Publisher.

Inspiring models of meaningful words

During her keynote speech at the honouring ceremony, Khoula Al Mujaini, Gen-

HAMZAT WASSL

هيئة الشارقة للكتاب
Sharjah Book Authority
مرشد الشارقة الدولي للكتاب
SHARJAH INTERNATIONAL BOOK FAIR

SIBF daily news, Issue (3) Friday 3 Nov 2023

Bodour Al Qasimi honours SIBF Awards winners